Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في مرج أوهام
مابين أيام وأعوام
تأتي وتمضي وهي سر دفين

وفي هذه القصيدة نلاحظ امورا منها :

١ ـ انها كتبت سنة ١٩١٩ ولم يعط نعيمة اسما لتجربته هذه ٠

٢ ـ ان المقطع الثاني من القصيدة جاء على نفس نظام المقطع الاول ـ المنقول هنا ـ اى انه جاء من عشرة أبيات وكل بيت اشتمل على نفس عدد التفعيلات كمقابله في المقطع الاول كما سار المقطع الثاني على نفس النظام في توزيع حرف الروى بين الابيات وهذا عين تجربة نازك في قصيدتها (الكوليرا) ٠

٣ ـ ان الشاعر اعطى نفسه حرية التصرف في بحر السريع فبينما جعل الأبيات الاربعة الأولى تتكون من ثلاث تفعيلات لكل منها ـ وهي اشطر السريع باعاريضها المختلفة ـ نجده يجعل الأبيات الأربعة التي تليها تتكون من تفعيلتين وهو ما لم يرد ـ من قبل ـ في بحر السريع العمودي ، يعود بعد ذلك في البيتين الأخيرين الى نظام الشعر ولكن بعروضين مختلفين ٠ مع عدم الالتزام بروى موحد ٠ وهذا تحرر في الوزن والروى تماما كما فعلت نازك بقصيدتها ٠ وكل من نعيمة ونازك تحرر المقطع الأول والتزم فيما تلاه ـ وتدرك نازك ذلك وتعترف به في مقدمة ديوانها شظايا ورماد(١٨) ٠

وبهذا تخرج قصيدة (الكوليرا) من الشعر الحر وصاحبتها مسبوقة بميخائيل نعيمة ونسيب عريضة والجميع يأخذون بنظام الموشحات في هندسة القصيدة وتوزيع